



السَّلَاةُ

S L S A L A H



اسم البرنامج التدريبي: **PMP**

عنوان الجلسة بيئة الأعمال في إدارة المشاريع

اسم المولى

الافتتاحية

يطيب لنا في منصة سلسلة كيريز أن نرحب بكم في البرنامج التأهيلي محترف إدارة المشاريع PMP

إن هذا البرنامج يأتي في إطار الجهود المستمرة لتطوير القدرات وتحسين الأداء في المجالات المهنية والحياتية. ونأمل أن يكون هذا البرنامج فرصة لتعلم المهارات الجديدة وتبادل الخبرات بين المتدربين.

شكراً لكم على حضوركم وتفاعلكم..

كما نتمنى لكم وقتاً مفيداً وممتعاً في هذا البرنامج..

إقرار وتعهد

إقرار تعهد حقوق ملكية فكرية

الحقبة التأهبلبة تعود حقوق ملكيتها الفكرية منصة سلسلة كريرز وتستخدم لأغراض التأهيل عبر المنصة وعلبه أتعهد بعدم استخدام محتوى الحقبة التأهبلبة (مادة علمية، استبانات، حالات دراسية، صور، رسوم توضيحية، ...) خارج المنصة أو مشاركتها مع الغير دون أخذ الموافقات الرسمية والنظامية الصريحة الإلزامية، لذلك من صاحب حق الملكية الفكرية، وبناءً عليه أتحمل كافة المسؤوليات القضائية الناتجة عن المطالبات والتعويضات المترتبة على الإخلال بذلك..

دليل البرنامج التأهيلي للجلسة

الهدف العام للجلسة



أن يكتسب المتدرب القدرة على تحليل بيئة الأعمال الداخلية والخارجية وتطبيق استراتيجيات فعالة لإدارة الامتثال، وتحقيق الفوائد، والاستجابة للتغيرات، بما يساهم في تعزيز نجاح المشروع واستدامة نتائجه.

الأهداف التفصيلية للجلسة



- من المتوقع بعد انتهاء المتدرب من المشاركة في الجلسة أن يكون قادراً على أن:
- تحديد متطلبات الامتثال التنظيمي وتحليل آثار عدم الالتزام على المشروع من الناحية القانونية والتشغيلية.
- تقييم الفوائد المتوقعة من المشروع وتصميم آلية لقياس مدى تحقق هذه الفوائد ومشاركتها مع أصحاب المصلحة.
- تحليل التغيرات في بيئة الأعمال الخارجية مثل التشريعات أو السوق أو التكنولوجيا، واقتراح التعديلات المناسبة على نطاق المشروع وخطته.
- تقييم تأثير التغيرات التنظيمية الداخلية على ثقافة المؤسسة وأداء الفرق داخل المشروع، واقتراح وسائل للتكيف وتقليل الأثر السلبي.
- دمج عوامل بيئة الأعمال ضمن خطط المشروع لضمان توافقه مع الاستراتيجية العامة للمؤسسة واستيعابه للمتغيرات المحيطة.

قائمة المصطلحات

م	المصطلح	التعريف
١	الامتثال: (Compliance)	التزام المشروع بالقوانين، والسياسات، والمعايير التنظيمية مثل معايير السلامة، الأمن، والبيئة.
٢	تحقيق الفوائد (Benefits Realization):	عملية التأكد من أن نتائج المشروع تحقق القيمة والفوائد المرجوة للأعمال على المدى القصير والطويل.
٣	تغيرات بيئة الأعمال (Business Environment Changes):	التحولات الخارجية مثل القوانين الجديدة، التغيرات التكنولوجية، أو الأزمات الاقتصادية التي قد تؤثر على المشروع.
٤	الثقافة التنظيمية (Organizational Culture):	مجموعة القيم والمعتقدات والسلوكيات السائدة داخل المؤسسة والتي تؤثر على كيفية تنفيذ المشاريع.
٥	الاستجابة الاستراتيجية (Strategic Response):	الإجراءات التي يتخذها المشروع أو المؤسسة للتكيف مع التغيرات البيئية وتحقيق التوافق مع الأهداف الاستراتيجية.

الموضوع بيئة الأعمال في إدارة المشاريع

المقدمة

تعد بيئة الأعمال أحد المحاور الأساسية في نجاح المشروع، حيث تؤثر الأنظمة التنظيمية والتشريعات والمتغيرات الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية على طريقة تخطيط وتنفيذ المشروع. يتعين على مدير المشروع أن يفهم تلك البيئة جيدًا ويكيف المشروع وفقًا لمتغيراتها، مع ضمان الامتثال للوائح التنظيمية وتعظيم القيمة المرجوة (Project Management Institute [PMI], ٢٠٢١)

أولًا: التخطيط والامتثال لمتطلبات المشروع

(Task ١: Plan and Manage Project Compliance)

من مسؤوليات مدير المشروع التأكد من التزام المشروع بالمتطلبات التنظيمية المرتبطة بالأمن، والصحة والسلامة، والقوانين والتشريعات ذات الصلة. يشمل ذلك:

- تصنيف أنواع الامتثال (Compliance Categories)
 - تحليل التهديدات المحتملة لعدم الامتثال
 - قياس مدى التزام المشروع باللوائح والأنظمة
 - اقتراح إجراءات لتصحيح الانحرافات القانونية أو المخاطر التنظيمية (Kerzner, ٢٠١٧)
- الإخلال بالامتثال قد يؤدي إلى عقوبات قانونية أو تعثر المشروع، لذا يجب دمج متطلبات الامتثال في جميع مراحل التخطيط والتنفيذ.

ثانيًا: تقييم وتسليم فوائد المشروع وقيمه

(Task ٢: Evaluate and Deliver Project Benefits and Value)

يتعين على مدير المشروع أن يكون قادرًا على:

- فهم الفوائد التجارية للمشروع وربطها بالأهداف الاستراتيجية للمؤسسة

- تحديد المسؤوليات المتعلقة بتحقيق الفوائد على المدى الطويل

- تصميم نظام لقياس مدى تحقيق الفوائد، وتوثيق طرق التسليم التي تحقق القيمة (PMI, ٢٠٢١)

كما يجب أن يتم إبلاغ أصحاب المصلحة بتقديم تحقيق القيمة بشكل دوري لضمان الشفافية وتوجيه المشروع نحو النتائج الملموسة. (Schwalbe, ٢٠١٥)

📌 ثالثًا: تقييم التغيرات الخارجية في بيئة الأعمال

(Task ٣: Evaluate and Address External Business Environment Changes)

تؤثر التغيرات في البيئة الخارجية مثل:

- التشريعات والقوانين الجديدة

- التغيرات التكنولوجية

- الأزمات الجيوسياسية

- تقلبات السوق

على نطاق المشروع وتكلفته وجدوله الزمني. على مدير المشروع مراقبة تلك المتغيرات باستمرار، وتحليل أثرها، وتقديم توصيات لتعديل الخطط حسب الحاجة. يُعد هذا التقييم عملية مستمرة وليس نشاطًا منفصلًا (Heldman, ٢٠١٨).

رابعًا: دعم التغيير داخل المنظمة

(Task ٤: Support Organizational Change)

تؤثر التغييرات في البنية الداخلية للمؤسسة (مثل إعادة الهيكلة، تغيير القيادة أو الثقافة التنظيمية) بشكل مباشر على نجاح المشروع. يتوجب على مدير المشروع:

- تقييم ثقافة المؤسسة
 - تحليل أثر التغيير الداخلي على المشروع
- إدارة التغيير الداخلي تتطلب مهارات تواصل فعّالة وقدرة على قيادة الفرق في فترات التحول.



ملخص الموضوع

تُعد بيئة الأعمال من العوامل الأساسية التي تؤثر في أداء المشاريع ونجاحها، حيث تشمل الامتثال للوائح والقوانين، وتحقيق الفوائد المرجوة، والاستجابة للتغيرات الخارجية، ودعم التغييرات الداخلية داخل المنظمة. يجب على مدير المشروع أن يدمج المتطلبات القانونية والتنظيمية ضمن خطط المشروع، ويحلل مخاطر عدم الامتثال، مع وضع آليات لقياس مدى التزام المشروع بالمعايير المعتمدة.

كما أن من واجبات مدير المشروع التأكد من أن المشروع يحقق قيمة وفوائد قابلة للقياس لأصحاب المصلحة، وأنه يستجيب بمرونة للتغيرات في السوق أو التكنولوجيا أو البيئة السياسية. كذلك يتطلب الأمر التعامل مع التغيرات التنظيمية الداخلية وتأثيرها على ثقافة العمل والفرق. إن الإلمام الشامل بهذه الجوانب يضمن توافق المشروع مع الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة ويزيد من فرص نجاحه على المدى الطويل.



ملاحظات

المراجع العربية

- Project Management Institute. (٢٠٢١). *A guide to the project management body of knowledge (PMBOK® Guide)* (٧th ed.). Project Management Institute.
- Kotter, J. P. (٢٠١٢). *Leading change*. Harvard Business Review Press.
- Schwalbe, K. (٢٠١٥). *Information technology project management* (٨th ed.). Cengage Learning.
- Kerzner, H. (٢٠١٧). *Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling* (١٢th ed.). Wiley.
- Heldman, K. (٢٠١٨). *PMP project management professional exam study guide* (٩th ed.). Sybex.

. ○

